مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (1) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (1) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

تأثير أسلوبي النمذجة الحية الالكترونية والبطاقات المروحية في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب الاول متوسط

رعد عبد الكاظم جواد [1]

تأريخ تقديم البحث: (2022/3/5)، تأريخ قبول النشر (2022/3/36)، تأريخ النشر (2022/3/28)
DOI: https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(1)2022.1238
https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

المستخلص

هدف البحث التعرف على تأثير استخدام أسلوبي النمذجة الحية الالكترونية والبطاقات المروحية في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب مرحلة الاول المتوسط، وتكون مجتمع البحث من (75) طالباً من ثانوية المصطفى للمتميزين للبنين في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية في مدينة بغداد، وتم اختيار(56) طالباً كعينة عشوائياً وتم اختيار (20) طالبا منهم للتجارب الاستطلاعية، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (36) طالبا موزعين على ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) قوام كل منهم (12) طالباً. وأستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي. وطبقت المجموعة التجريبية الأولى أسلوب التعلم بالنمذجة الحية الالكترونية. وطبقت المجموعة التجريبية الثانية أسلوب التعلم بالبطاقات المروحية. (12) طالب في حين طبقت المجموعة الضابطة الثالثة أسلوب التعلم الاعتيادي المتبع من قبل مدرس التربية الرياضية. استغرق منهج الوحدات التعليمية ثمانية أسابيع، تضمن وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة، وبلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة. واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) تحليل البيانات. وأستخلص الباحث إلى أن تطبيق أسلوبي النمذجة الحية الالكترونية والبطاقات المروحية كان لهما تأثير معنوي في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب الصف الاول متوسط بالمقارنة مع الاسلوب الاعتيادي الذي يتبعه مدرس التربية الرياضية مع أفضلية لأسلوب النمذجة الحية المصورة ثم يليه اسلوب البطاقات المروحية ويليه الاسلوب الامري. وأوصى الباحث على تشجيع المدرسين لاستخدام التعليم بأسلوبي النمذجة والبطاقات المروحية في الأنشطة المختلفة لنفس المرحلة الدراسية، وضرورة تبنيه في تعلم المهارات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: النمذجة الحية الالكترونية، البطاقات المروحية، تعليم كرة السلة، طرائق التدريس، المهارات الحركية.

ABSTRACT

The Effect of Live Electronic Modeling and Fan Cards Strategy on Learning Dribbling and Chest Pass in Basketball for First Secondary School Students

The research aimed at identifying the effect of using live electronic modeling and fan cards strategy on learning dribbling and chest passing in basketball for first grade secondary school students. The subjects were (75) students from Al Mustafa High School for boys in Baghdad, (56) students were selected and divided into 20 for pilot study, 36 divided into three equal groups; two experimental groups and one controlling group. The researcher used the experimental method and applied live electronic modeling on the first group, fan cards strategy on the second group while the controlling group followed the traditional teaching style. The teaching program lasted for eight weeks; each session lasted for 45 minutes. The researcher used SPSS to treat the results and conclude that applying live electronic modeling and fan cards strategy have a significant effect on learning dribbling and chest passing in basketball secondary students compared to the traditional teaching style. He also concluded that live electronic modeling was better than fan cards strategy. Finally, the research recommended encouraging teachers using these strategies in different sports as well as in learning different skills .

Keywords: *fan cards strategy, live electronic modeling, basketball, methods of teaching, motor skills.*

(1) مدرس، دكتوراه تربية رياضية، وزارة التربية (Raad.a63@yahoo.com).
Raad Abulkadem Jwad, Instructor (PH.D), Ministery of Education, (Raad.a63@yahoo.com) (+9647704369752).

المقدمة:

يعد التعلم ذو أهمية لجذب اهتمام الباحثين في المؤسسات التعليمية، اذ يكتسب فيها الطالب أنماط سلوكية جديدة ومهارات معرفية، ومواجهة التحديات التي يتعرض لها المتعلم، وذلك بتوظيف العديد من اساليب التدريس التي تتميز بالتعلم النشط وتهدف إلى تقديم مفهوم جديد لتفسير سلوكيات المتعلم بعدة طرق مما يسهم في استثمارها وتوظيفها في مواقفه الحياتية، ومن هذه الاساليب اسلوبي التعلم بالنمذجة الحية المصورة والبطاقات المروحية.

وتعد النمذجة الحية التي تتم في محيط اجتماعي متكامل لتؤكد على أهمية المعايير الاجتماعية في طريقة عرض النماذج السلوكية التطبيقية في مواقف الإنسان الحية والتي يعرضها له من خلال قصص مصورة وأفلام ملونة ووسائل تعليمية الكترونية حديثة من خلال مواقف تحدث أمامه محاولة لكسب أنماط سلوكية جديدة يتم خلالها نقل سلوك معين أو خبرات إلى متعلم أو مجموعة متعلمين، وتعرضهم بصورة منتظمة للنماذج ، ويعطى المتعلم فرصة لملاحظة نموذج ويطلب منه أداء نفس المهارة التي يقوم بها النموذج لتقريب المعنى إلى ذهن الطالب والاستفادة من ذكائه.

أما البطاقات المروحية هي إحدى اساليب التعلم النشط والتي يقسم فيها المتعلمون الى مجاميع تعاونية، وهذا الاسلوب يتميز بالتنويع والتجديد، ويعتمد على مستوى معرفة فهم الطالب للدرس، وبث روح التنافس والتعاون فيما بينهم، وتأثيرها المباشر في تنشيط العمليات العقلية مما يجعل عملية تعلمها اكثر تأثيرا كونها تعمل على تقييم المتعلم من خلال وضع مجموعة من الاسئلة والتمارين في بطاقات تعرض بشكل المروحة، لذلك يجب ان يمتلك المتعلم درجة من الذكاء لتساعده في الاجابة على تلك البطاقات المروحية، والقدرة على التفكير وحل المشكلات وتحويل دور الطالب من متلقن الى مشارك في تعلمه، وتحفزه على المشاركة والاندماج في النشاط، ولعبة كرة السلة من الألعاب الفرقية التي تصنف من بين المواد الدراسية ذات الأهمية في منهج النشاط الرياضي لوزارة التربية العراقية والتي تتميز بالنواحي المعرفية، والبدنية، والمهارية، كقاعدة مهمة لتعلم وتحسين مستوى الطالب.

ومن الدراسات التي تناولت موضوع البحث، دراسة (عبد السلام جودت، 2015) والتي هدفت الى التعرف على أثر استراتيجية النمذجة الحية في التحصيل والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء، واستنتجت الدراسة إن اعتماد النمذجة المعرفية لها تأثير ايجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي وفي توسيع تفكيرهم وشجعت الطالبات على طرح الاسئلة والاجابة عنها بأنفسهن. أما دراسة (رشا ناجي عبد الوهاب، 2020) فبينت اهمية ظهور الاستراتيجيات الحديثة في التعلم ومنها استراتيجية البطاقات المروحية التي تعد إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي يقسم فيها المتعلمون الى مجاميع، فضلا عن عملها على بث روح التنافس والتعاون فيما بينهم، وتأثيرها المباشر في تنشيط العمليات العقلية مما يجعل عملية تعلمها اكثر تأثيراً كونها تعمل على تقييم المتعلم من خلال وضع مجموعة من الاسئلة والتمارين في بطاقات تعرض بشكل المروحة، موضحة بان هذه الاستراتيجية تتطلب ان يمتلك المتعلم درجة من الذكاء سواء كان (سائلاً أو متبلوراً) لتساعده في الاجابة على تلك البطاقات المروحية، مشيرة الى الذكاء السائل بانه القدرة على التفكير وحل المشكلات نتيجة الخبرة المكتسبة من الحياة وهو غير مرتبط بالتعلم، أما الذكاء المتبلور فيتطلب المعرفة والخبرة فهو يمثل نتاج الخبرة التعليمية والثقافية ويقاس الذكاء المتبلور بمقدار المعارف والمهارات العقلية التي يكتسبها الفرد. وتوصلت الدراسة الى ضرورة استخدام استراتيجية البطاقات المروحية أثناء التعلم من اجل تلافي الملل للطالبات لغرض منحهم الاثارة والتشويق فضلا عن انها اثبتت إيجابيها في العملية التعليمية، ومؤكدة على ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة من أجل تحقيق أفضل النتائج والتخلص من الاستراتيجيات التي يكون محورها المدرس ولاتعطى دوراً للتعبير عن الرأي. في حين دراسة (زينة جبار غني، 2018) فهدفت الى التعرف على أثر استراتيجية البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (1) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (1) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية، وبنت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت استراتيجية البطاقات المروحية على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية.

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة ولكون الباحث أحد مدرسي التربية الرياضية في ثانوية للمتميزين، لاحظ المشكلة التي يعاني منها درس التربية الرياضية في أغلب المدارس الثانوية لتربية بغداد الكرخ الثانية هو عدم تنويع اساليب التدريس لتلائم كل الفئات، ولا يراعى حاجات المتعلمين، وعدم استخدام وسائل تعليمية حديثة، واستثمار وقت الدرس بالشكل الصحيح، واقتصار درس التربية الرياضية على الاسلوب الامري الذي يكون فيه مدرس التربية الرياضية هو محور العملية التعليمية، لذلك أراد الباحث أن يجرب أساليب تعليمية حديثة وخلق حالة من التشويق والاثارة لدى الطالب. اذ ان اهمية البحث من خلال تجريب اساليب تدريسية وتعليمية حديثة مثل اسلوبي النمذجة الحية الالكترونية والبطاقات المروحية في المدارس الثانوية لإدخال الحداثة في درس التربية الرياضية بحيث تتوافق والمرحلة الدراسية، وهدف البحث التعرف على تأثير استخدام أسلوبي النمذجة الحية الالكترونية والبطاقات المروحية في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب الصف الاول متوسط.

الطريقة والادوات:

أن طبيعة المشكلة المطروحة هي التي تحدد طبيعة المنهج، لذا أستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعات المتكافئة) ويعد الاقرب والاكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية عملياً ونظرياً ويتلائم مع طبيعة المشكلة. والجدول (1) يبين التصميم التجريبي المنفذ.

وتكون مجتمع البحث من (75) طالباً من طلاب مرحلة الاول متوسط من الشعب (ABC) في ثانوية المصطفى للبنين في المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية، وتم اختيار (56) طالباً كعينة عشوائية، واختيار (20) طالبا منهم للتجارب الاستطلاعية، في حين بلغ عدد أفراد عينة البحث الفعلي (36) طالباً موزعين على ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة)، قوام كل مجموعة (12) طالباً، وتم اجراء المعاملات العلمية للاختبارات وتجانس العينة.

ونفذت كل مجموعة من (المجموعتين التجريبيتين والضابطة) منهجها التعليمي على النحو التالي:

- طبقت المجموعة التجريبية الأولى أسلوب التعلم بالنمذجة الحية الالكترونية.
- طبقت المجموعة التجريبية الثانية أسلوب التعلم المحطات المروحية.
- طبقت المجموعة الضابطة الثالثة أسلوب التعلم الاعتيادي المتبع من قبل مدرس التربية الرياضية.

واستغرقت الدراسة ثمانية أسابيع وتضمنت وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة. واستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) في تحليل البيانات.

الجدول (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

الاساليب التعليمية	المجاميع	الاختبارات القبلية	البرنامج	الاختبارات البعدية
أسلوب التعلم النمذجة الحية	المجموعة التجريبية الاولى	الطبطبة العالية، المناولة الصدرية في لعبة كرة السلة	البرنامج التعليمي	الطبطبة العالية، المناولة الصدرية في لعبة كرة السلة
أسلوب التعلم المحطات المروحية	المجموعة التجريبية الثانية	الطبطبة العالية، المناولة الصدرية في لعبة كرة السلة	البرنامج التعليمي	الطبطبة العالية، المناولة الصدرية في لعبة كرة السلة
أسلوب التعلم المتبع من المدرس	المجموعة الضابطة الثالثة	الطبطبة العالية، المناولة الصدرية في لعبة كرة السلة	البرنامج الاعتيادي المتبع	الطبطبة العالية، المناولة الصدرية في لعبة كرة السلة

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (1) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (1) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الجدول رقم (2) يبين التكافؤ بين المجاميع في المهارات قيد البحث

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
الطبطبة العالية	بين	0.758	2	0.363	1.000	0.378	عشوائي
	داخل	12.916	34	0.380			
المناولة الصدرية	بين	1.669	2	0.835	1.402	0.260	عشوائي
	داخل	20.225	34	0.594			

*** معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) إذا كان مستوى الخطأ < (0.05).**

واستندت مفردات بعض المهارات الأساسية لكرة السلة إلى منهج النشاط الرياضي لوزارة التربية، بالإضافة إلى متابعة المصادر العلمية والتربوية، فضلا عن استشارة آراء الخبراء وأساليب التعلم والتدريس والتي تعتمد على مفردات المنهج نشاط الرياضي في وزارة التربية العراقية.

وقام الباحث باختيار الاختبارات لمهارات كرة السلة قيد البحث لأنها اختبارات سهلة وموحدة مطبقة على البيئة العراقية ونفس المرحلة العمرية وموضوعية وكالاتي: (الملحق 1)

- الاختبار الأول: الطبطبة العالية لمسافة (20)م (شابا، 2000، 101).
- الاختبار الثاني :(المناولة الصدرية مع الحائط) (جواد، 2015، 66).

للتوصل إلى أفضل طريقة لتنفيذ إجراءات البحث الميدانية قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية، لكونها "تدريباً عملياً للباحث للوقوف على السلبيات والإيجابيات ويتم تفاديها (عبد المجيد 1999، ص 14). وتم إجراء تجربتين استطلاعية على مجموعة ضمن مجتمع البحث ومستبعدة من عينته وتتكون مجموعة التجارب الاستطلاعية من (20) طالباً تم اختيارهم عشوائياً من الشعب (A-B-C) من طلبة الصف الثاني متوسط للمتميزين وهم خارج عينة البحث، وكما يلي:

- التجربة الاستطلاعية الاولى بالاختبارات المهارية موضوع البحث في كرة السلة: قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الاولى يوم الاحد بتاريخ 7 / 11 /2021 على عينة مكونة من (10) طلاب من الصف الاول متوسط للعام الدراسي (2021– 2022) وهم خارج عينة البحث في تمام الساعة (9:40 صباحاً) وذلك للتعرف على: مدة الزمن اللازم لكل اختبار، وتنظيم فريق العمل المساعد في اداء الواجبات المناطة بهم، والتأكد من صلاحية الادوات التي ستستخدم في الاختبارات، وتشخيص الاخطاء التي ستظهر في التجربة الاستطلاعية وتجاوزها لاحقا.
- التجربة الاستطلاعية الثانية: قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية الثانية لوحدتين تعليميتين بالأسلوبين (النمذجة الحية ، والبطاقات المروحية) يوم الثلاثاء المصادف 9/ 11/ 2021 على عينة مكونة من (10) طلاب من الصف الاول متوسط وهم خارج عينة البحث اذ تم تجربة اسلوب النمذجة الحية في الدرس الثاني تمام الساعة (8,46 صباحا) ، وتم تجربة اسلوب البطاقات المروحية في الدرس الثالث تمام الساعة (9:40 صباحا)، وامكانية تطبيق التمارين المهارية والادوات المستخدمة في الوحدات التعليمية ، وكذلك معرفة السقف الزمني للوحدة التعليمية.

قبل أجراء الاختبارات القبلية، تم أجراء وحدتين تعريفيتين لفعالية كرة السلة يوم الاحد الموافق (2021/11/14) لغرض تعريف الطلاب بالمهارات والخطوات اللازمة لكيفية تنفيذ الواجبات المطلوبة لهم لتحقيق الأهداف المطلوبة وكذلك لإعداد جميع متطلبات الاختبارات، وأجريت الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد في الساحة الرياضية للمدرسة، وتم تصوير الاختبارات فديوياً مع الأخذ في الاعتبار موقع الكاميرا بحيث تكون عمودية على اتجاه أداء المهارة وعلى ارتفاع مناسب، لتوفير أفضل تصوير ممكن تم إجراء اختبارات المهارات القبلية لكرة السلة بالتعاون مع إدارة المدرسة، اذ تم تنفيذ اختبار الطبطبة العالية – المناولة الصدرية مع تصوير الأداء الفني للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم تحويل المادة المسجلة الى قرص مدمج (CD) وتوزيعة على المحكمين الثلاثة والمختصين في لعبة كرة السلة، واعتمد الباحث الدرجة من (10) وفقاً لاستمارة تقييم الاداء، وتم توزيع النقاط على أجزاء الحركة لمهارات كرة السلة الهجومية قيد البحث . (صريح عبد الكريم 2010، 176).

وقام الباحث بوضع وحدات تعليمية للمجموعتين التجريبيتين لمدة ثمانية أسابيع لكل مجموعة، بمعدل (16) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع الواحد لكل مجموعة، وبلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (45 دقيقة) وتم تطبيق التجربة الرئيسة للمدة من 2021/11/21 ولغاية 2022/1/13.

واستندت مفردات بعض المهارات الأساسية لكرة السلة إلى تجربته في مجال عمله كمدرس للتربية الرياضية، خاصة في مجال تدريس كرة السلة، فضلاً عن متابعة المصادر العلمية والتربوية، واستشارة آراء الخبراء وأساليب التدريس والتعلم والتي تعتمد على مفردات المنهج نشاط الرياضي في وزارة التربية العراقية.

- تطبيق المجموعة التجريبية الاولى بأسلوب التعلم بالنمذجة الحية الالكترونية: بعد اطلاع الباحث على عدد من نماذج تصميم التعليم بالنمذجة الحية الالكترونية اعتمد الباحث على النموذج الاتي:

خطوات اسلوب النمذجة الحية الالكترونية: وتتضمن الخطوات الآتية:

- ✓ أولا: التهيئة او التقديم (Introduction): يقوم مدرس التربية الرياضية بتوضيح الهدف وربط الدرس الذي سيعرض بالخبرات السابقة والتنبه للأخطاء التي قد يقع فيها الطالب وبيان اسبابها وكيفية التغلب عليها.
- ✓ ثانياً: النمذجة بوساطة المدرس (Teacher by Modeling): يعرض مدرس التربية الرياضية ممارسة مهارات كرة السلة قيد البحث من خلال عرض صور ورسوم ملونة ومقاطع فيديو عن تلك المهارات مصاحبة لعبارات لفظية عما يدور في ذهن المدرس من معلومات، اذ يبدأ بالتساؤل والحوار الذاتي وبصوت مرتفع ومنخفض عند عرض وتحليل وحل المهارة المطلوبة.
- ✓ ثالثاً: النمذجة بواسطة المدرس مع اشراك الطلبة: يعمل المدرس على اشراك الطلبة معه من خلال التساؤلات والحوارات للتعرف على رأيهم في حل المشكلة وتوضيح الخطوات التي يمكن إتباعها والسبب في اختيارها، ومن الممكن أن يقوم المعلم بخطوات ليس صحيحة ليحفز الطلبة على الوعي بذلك والمشاركة برأيهم في تصويب الخطأ، كما انه (المدرس) يعرض مشكلات أخرى يحلها الطلاب ويقوم المعلم في هذه الحالة بدور المرشد. (عفانة والخزندار، 2009، 139)
- ✓ رابعا: النمذجة بواسطة الطالب (Learner by Modeling): (التطبيق العملي) قام المدرس بتقسيم الطلبة الى مجموعات تعاونية، تضم كل مجموعة طالبين، اذ يقوم أحد الطلاب بدور النموذج ليحل مشكلة أو يناقش طريقة حله بصوت عال، فقد يجري حلاً بسيطاً لغرض التوضيح، أمام زميل يجلس بجانبه (ياخذ دور المراقب) بحيث يعبر كل منهم للآخر بما يدور في ذهنه، وبذلك يصبح المتعلمون مدركين لعمليات

تفكيرهم، ويتأكد المعلم من فهم المتعلمين لعملية التفكير بان يطلب منهم أن يوضحوا كيف توصلوا للحل. (خطاب، 2007، 129)

- تطبيق المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب البطاقات المروحية: بعد اطلاع الباحث على نماذج من تصميم التعليم بالبطاقات المروحية اعتمد الباحث على النموذج الاتي:

✓ المرحلة الأولى: يقوم مدرس التربية الرياضية في هذه المرحلة بتصميم مجموعة من البطاقات وكتابة مجموعة من الأسئلة عليها عن الدرس الحالي أو درس سابق، ويمكن أيضاً أن يوكل الطلاب بمهمة إعداد الأسئلة بأنفسهم بشرط أن يحدد لهم الدرس موضوع الأسئلة.

✓ المرحلة الثانية: يقوم فيها مدرس التربية الرياضية بتقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية، تضم كل مجموعة أربعة طلاب كحد أقصى، ويكون لكل طالب داخل المجموعة مهمة محددة كالاتي :

- الطالب الأول: يقوم برفع البطاقات على شكل مروحة، ويطلب من طالب أخر سحب بطاقة من البطاقات بشكل عشوائي.
- الطالب الثاني: يقوم بسحب واحدة من البطاقات، ويقرأ السؤال المدون كأن يكون ما هو التسلسل الحركي للمناولة الصدرية بصوت عالي وواضح، ويعطي الطالب الثالث خمس ثواني مهلة للتفكير في الإجابة.
- الطالب الثالث: يقوم بالإجابة عن السؤال المطروح.
- الطالب الرابع: تقتصر مهمته على تقييم إجابة الطالب الثالث، إذا كانت الإجابة غير صحيحة يقوم مدرس التربية الرياضية بتوجيه على الإجابة الصحيحة (تغذية راجعة)، وإذا كانت صحيحة يثني عليه.
- المرحلة الثالثة: يستمر تكرار تلك المهمة بين الطلاب ويراعي تجديد مجموعة البطاقات .

- تطبيق المجموعة الثالثة الضابطة (الاسلوب المتبع)

تم التدريس وفقا لأسلوب التعليم الاعتيادي المتبع من قبل المدرس ويسمى بالأسلوب الامري.

تم تدريس المجاميع الثلاث من قبل مدرس التربية الرياضية للمدرسة تحت اشراف الباحث وراعى تساوي أداء تكرارات والتمرينات المهارية للمجاميع الثلاث قدر الإمكان وتم تطبيق المقدمة والإحماء والجزء النهائي بطريقة متشابهة للمجموعات الثلاث وبالمادة نفسها (مهارات كرة السلة قيد البحث).

تم تطبيق منهج الوحدات التعليمية للمجاميع الثلاث للمدة من (2021/ 11/21) الى (2022 /1/13)

تقسيم (الوحدة التعليمية، الدرس) (45 دقيقة) وفق اسلوب التعلم النمذجة الحية: (ملحق4)

- القسم الاعدادي: (10د) ويقسم الى:

–(2 دقيقة) خروج الطلاب الى الساحة الخارجية لإجراء الاحماء بعد الانتهاء من الجزء التعليمي (النظري داخل الصف).

–(4 دقيقة) أحماء عام بما يناسب الاداء الحركي لمهارة كرة السلة موضوع البحث.

–(4 دقيقة) أحماء خاص.

- القسم الرئيس: (30 د) ويقسم الى:

✓ الجزء التعليمي: (10) دقيقة: وفيه استخدم مدرس التربية الرياضية النمذجة الحية الالكترونية من خلال الاتي:

- (5 دقيقة) المحطة الاولى: عرض مهارة كرة السلة موضوعة البحث من خلال استخدام نموذج فلم تعليمي أو مجموعة متسلسلة من الصور الملونة ومشاهدته لخطوات أداء المهارة خطوة خطوة فالنمذجة القائمة على الفيديو ويستخدم مهاراته اللفظية عما يدور في ذهنه للمهارة قيد البحث.

- بدأ المدرس بالتساؤل والحوار الذاتي وبصوت مرتفع ومنخفض واستخدام وسيلة مساعدة سمعية بصرية عند عرض وتحليل التسلسل الحركي للمهارة المطلوبة بالفيديو.
- توضيح الهدف وربط الدرس الذي عرض بالخبرات السابقة (المحاضرة السابقة) والتنبيه للأخطاء التي قد يقع فيها الطالب وبيان اسبابها وكيفية معالجتها والتغلب عليها من خلال المراجعة السابقة للمهارة.
- (3 دقيقة) المحطة الثانية النمذجة بواسطة المدرس مع اشراك الطلبة :عمل مدرس التربية الرياضية على اشراك أحد الطلبة الجيدين بأدائه للمهارة المطلوبة معه من خلال التساؤلات والحوارات للتعرف على رأيهم في حل المشكلة وتوضيح الخطوات اداء المهارة المطلوبة، وقام مدرس التربية الرياضية بعرض المهارة بخطوات متسلسلة صحيحة ليحفز الطلبة على الوعي بذلك والمشاركة برأيهم.
- (2 دقيقة) المحطة الثالثة انتقل المدرس بإجراء المناقشة مع الطلاب بإعطاء التغذية الراجعة.

✓ الجزء التطبيقي: المدة (20) دقيقة

- استخدم المدرس كرة سلة قانونية ومطاطية ملونة مختلفة كأداة تعليمية للطلاب لغرض التعلم.
- تم تطبيق مختلف التمارين المهارية التي تم إعدادها في الخطة مع التكرار لخدمة المهارة، (ملحق 5).

- القسم النهائي: (5) دقائق تمارين تهدئة ولعبة ترفيهية تعاونية.

تقسيم (الوحدة التعليمية، الدرس) (45 دقيقة) وفق اسلوب التعلم بالبطاقات المروحية:

- القسم الاعدادي: (10د) ويقسم الى:

–(2 دقيقة) خروج الطلاب الى الساحة الخارجية لإجراء الاحماء بعد الانتهاء من الجزء التعليمي (النظري داخل الصف).
–(4 دقيقة) أحماء عام بما يناسب الاداء الحركي لمهارة كرة السلة موضوع البحث.
–(4 دقيقة) أحماء خاص.

✓ القسم الرئيس: (30 د) ويقسم الى:

- الجزء التعليمي: (10) دقيقة: عرض مهارة كرة السلة موضوعة البحث من قبل مدرس التربية الرياضية يجعل عملية تعلم المهارات أكثر تأثيرا كونها تعمل على تقييم المتعلم ومن خلال وضع مجموعة من الاسئلة والتمارين في بطاقات تعرض بشكل المروحة وذلك من خلال:

1– البداية: يتم فيها تطبيق البطاقات المروحية وتقسيم الطلاب الى مجموعات رباعية داخل الساحة. (1 دقيقة)
2– التمهيد: عرض مهارة كرة السلة موضوعة البحث من قبل مدرس التربية الرياضية كنوع من التمهيد. (4 دقيقة). وبعد عرض المهارة من قبل مدرس التربية الرياضية يقوم المدرس بإعطاء ايعاز الى كافة المجاميع بالأداء
1– الطالب الأول في المجموعة: يقوم برفع البطاقات على شكل مروحة، ويطلب من طالب أخر سحب بطاقة من البطاقات بشكل عشوائي. (1د)
2– الطالب الثاني: يقوم بسحب واحدة من البطاقات، ويقرأ السؤال المدون عليها بصوت عالي وواضح، ويعطي الطالب الثالث خمس ثواني مهلة للتفكير في الاجابة. (1 دقيقة)
3– الطالب الثالث: يقوم بالإجابة عن السؤال المطروح. (1 دقيقة)
4– دور المدرس: تقتصر مهمته على تقييم إجابة الطلاب، إذا كانت الإجابة غير صحيحة يقوم بتعليمه على الإجابة الصحيحة، وإذا كانت صحيحة يثني عليه ويمدحه (تغذية راجعة). (2 دقيقة)

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (1) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (1) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

- الجزء التطبيقي: المدة (20) دقيقة

1–في الجزء التطبيقي قسم الطلاب الى مجاميع تعاونية كل مجموعة مكونة من (4) طلاب ويكون لكل مجموعة قائد مسؤول عنها يتم اختياره حسب مواصفات يضعها المدرس وتعاون كل مجموعة فيما بينها حيث تم اداء المهارة المطلوبة من قبل الطلاب وبمساعدة المدرس عن طريق التغذية الراجعة ويحاول قائد كل مجموعة تصحيح الأخطاء بمساعدة مدرس التربية الرياضية.

2– استخدم المدرس كرات سلة قانونية وكرات مطاطية ملونة مختلفة كأداة تعليمية للطلاب تساعد على التعلم. وتطبيق مختلف التمارين المهارية التي تم إعدادها من قبل مدرس التربية الرياضية في الخطة مع التكرار لخدمة المهارة، (ملحق 5).

- القسم النهائي: (5) دقائق تمارين تهدئة ولعبة ترفيهية تعاونية.

وتم إجراء الاختبارات في نهاية فترة تطبيق المنهج التعليمي وبنفس طريقة الاختبار القبلي، في نفس الفريق المساعد ومكان الاختبار القبلي. وتم تصوير الأداء الفني للمهارات المعنية للمجموعات الثلاث تم نقل الفيلم الى قرص (CD) وعرضه على الخبراء في كرة السلة لتقييم أداء الطلاب من (10) درجات وكالاتي:

– اختبار المناولة الصدرية يوم الاحد 2022/1/16

– اختبار الطبطبة العالية يوم الثلاثاء 2022/1/18.

وأستخدم الباحث (الحقيبة الاحصائية SPSS) للحصول على نتائج البحث وعن طريق استعمال قوانين الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار t للعينات غير المستقلة.

النتائج:

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في المهارات قيد البحث لمجاميع البحث الثلاثة (النمذجة الحية –البطاقات المروحية – الضابطة) في الاختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			سَ	ع	سَ	ع
النمذجة الحية	الطبطبة العالية	درجة	4.330	0.492	7.080	0.669
	المناولة الصدرية	درجة	4.170	0.718	7.000	0.953
البطاقات المروحية	الطبطبة العالية	درجة	4.250	0.452	6.170	1.030
	المناولة الصدرية	درجة	4.250	0.452	6.500	0.905
الضابطة	الطبطبة العالية	درجة	4.000	0.816	4.540	0.776
	المناولة الصدرية	درجة	3.770	1.013	4.460	1.127

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (1) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (1) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الجدول (4) يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق ونسبة التطور بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية لمجموعة النمذجة الحية الالكترونية

المهارات	وحدة القياس	فَ	ع ف	Tقيمة المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق	نسبة التطور %
الطبطبة العالية	درجة	2.750	0.754	12.638	0.000	معنوي	509.62
المناولة الصدرية	درجة	2.833	0.718	13.675	0.000	معنوي	833.65

* معنوي عند درجة الحرية (11) بمستوى دلالة (0.05) إذا كان مستوى الخطأ < من (0.05).

الجدول (5) يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق ونسبة التطور بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية لمجموعة التعلم البطاقات المروحية

المهارات	وحدة القياس	فَ	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق	نسبة التطور %
الطبطبة العالية	درجة	1.917	0.996	6.665	0.000	معنوي	45.106
المناولة الصدرية	درجة	2.251	0.754	10.341	0.000	معنوي	52.941

* معنوي عند درجة الحرية (11) بمستوى دلالة (0.05) إذا كان مستوى الخطأ < من (0.05).

الجدول (6) يبين فرق الأوساط الحسابية وانحرافه المعياري وقيمة (t) المحسوبة ودلالة الفروق ونسبة التطور بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية للمجموعة الضابطة

المهارات	وحدة القياس	فَ	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق	نسبة التطور %
الطبطبة العالية	درجة	0.538	0.660	2.941	0.001	معنوي	13.450
المناولة الصدرية	درجة	0.691	0.630	3.958	0.004	معنوي	18.355

* معنوي عند درجة الحرية (13–1=12) بمستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

الجدول (7) يبين تحليل التباين في المجاميع الثلاثة قيد البحث في المتغيرات المهارية في الاختبار البعدي

المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
الطبطبة العالية	بين	41.753	2	20.866	29.805	0.000	معنوي
	داخل	23.815	34	0.700			
المناولة الصدرية	بين	45.662	2	22.832	22.676	0.000	معنوي
	داخل	34.232	34	1.006			
	داخل	12.757	34	0.374			

* معنوي بمستوى الدلالة (0.05) إذا كان مستوى الخطأ < من (0.05).

وللتحقق والتعرف على الفروق بين المجاميع، تم استعمال اختبار أقل فرق معنوي (LSD) لبيان الفروق بين المجاميع الثلاثة وكما يأتي:

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (1) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (1) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الجدول (8) يبن فرق الأوساط الحسابية بين مجاميع البحث التجريبية والضابطة الثلاثة وقيمة (LSD) ودلالة الفروق في مهارة الطبطبة العالية

المجاميع	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
النمذجة الحية – البطاقات المروحية	0.917	00.342	0.004	معنوي
النمذجة الحية – الضابطة	2.545	0.335	0.000	معنوي
البطاقات المروحية – الضابطة	1.628	0.335	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى الدلالة (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

الجدول (9) يبن فرق الأوساط الحسابية بين مجاميع البحث الثلاثة وقيمة (LSD) ودلالة الفروق في مهارة المناولة الصدرية

المجاميع	فرق الأوساط	الخطأ المعياري	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
التعلم النمذجة – التعلم البطاقات	0.500	0.410	0.231	عشوائي
التعلم النمذجة – الضابطة	2.537	0.401	0.000	معنوي
التعلم البطاقات – الضابطة	2.038	0.401	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى الخطأ (0.05) إذا كان مستوى الخطأ أصغر من (0.05).

المناقشة

من ملاحظتنا للجدول (4) التي ظهرت فيه قيم (ت) جميعها دالة لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب النمذجة الحية) في مهارات كرة السلة قيد البحث، أظهرت النتائج معنوية الفروق لصالح الاختبارات البعدية، وكانت نسبة التطور من حيث المهارات الاساسية قيد البحث فقد كان أفضل تطور لمهارة المناولة الصدرية بنسبة (65.833%) بعد ذلك تأتي مهارة الطبطبة العالية بالمرتبة الثانية بنسبة (62.509%).

ويعزو الباحث ذلك الى كون التمارين والمهارات المستخدمة في اسلوب النمذجة الحية في المنهج التعليمي تمت بأسلوب المشاهدة (عرض الموديل ، النموذج) في التعلم بصوره عامة باستخدام العروض التقديمية الالكترونية التي تم تدريسها من قبل مدرس التربية الرياضية باستخدام مقاطع الفيديو والرسوم والصور الملونة التوضيحية للمهارات موضوع البحث بما يناسب مستوى الطلاب ونضجهم العقلي والتي هي من ضروريات التعلم مع شرح تفاصيل الأداء لأنواع مهارات كرة السلة قيد البحث كلها ساهمت في التقدم بمستوى الاداء واغناء المجموعة التجريبية بالمعلومات حول اداء المهارات كرة السلة قيد البحث وهذا يتفق مع ما ذكره (مروان عبد المجيد) "إنَّ الشرح البصري والسمعي المصاحب للأُداء الحركي يساعد على إعطاء الإحساس الحركي، ورؤية المتعلم للحركات المختلفة حين تؤدى كنموذج أمامه كنموذج حي أي يقوم لاعب أو مدرب بعمل نموذج للحركة أمام المتعلم وعرض الأفلام أو الصور الثابتة والمتحركة ، حيث تعتبر من العوامل التي يستطيع المتعلم من خلالها إدراك تصور أولي لمظهر الحركة الجديدة في شكلها العام كذلك إدراك الأجزاء المهمة من الحركة الجديدة ، كما انَه يحتفظ بانطباع تلك الحركة أو المهارة وإذا ما قمنا بعمل النموذج مرة أخرى وبطريقة بطيئة فإن المتعلم يستطيع أن يكون صورة مرة أخرى أكثر إيضاحاً من الصورة الاولى للحركة (عبد المجيد، 2002).

وهذه النتائج جاءت مطابقة لدراسة هديل عبد الاله عبد الحسين (2009) " إنَ رؤية المتعلم للمهارة تساعده على معرفة مسار الحركة والإحساس الصحيح بالجسم أي ضبط الاداء الفني لها (عبد الحسين، 2009).

لمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية لمجموعة التعلم بالبطاقات المروحية، قام الباحث باستخدام اختبار (t – test) للعينات المتناظرة، وكما مبين في الجدول (5).

من ملاحظتنا للجدول (5) التي ظهرت فيه قيم (ت) جميعها دالة لأفراد المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب البطاقات المروحية) في مهارات كرة السلة قيد البحث، أظهرت النتائج معنوية الفروق لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية الثانية، وكانت نسبة التطور لمجموعة التعلم بالبطاقات المروحية من حيث المهارات الاساسية قيد البحث فقد كان أفضل تطور لمهارة المناولة الصدرية بالمرتبة الاولى بنسبة (52.941%) بعد ذلك تأتي مهارة الطبطبة بنسبة (45.106%).

ويعزو الباحث ذلك إلى استخدام المجموعة التجريبية الثانية أسلوب التعلم بالبطاقات المروحية سبب التطور الحاصل حيث يعمل اسلوب البطاقات المروحية على كسب الوقت والجهد والابتعاد عن الملل، وتعطي دورا في توفر الفرصة الايجابية والمشاركة النشطة للطالب في العملية التعليمية، ويعمل التدريس وفق البطاقات المروحية على خلق جو تعليمي فعال ومناسب داخل الساحة وتعمل على إثارة التفكير الايجابي عند الطلبة وتنمية ميولهَّم وقدراتهم، وتساعد على احترام شخصية الطالب وتنميتها. وأن أسلوب تعلم البطاقات المروحية شجع الطالب بالاحتفاظ لفترة طويلة بما تعلمه من خلال تذكره لكل ما طُرح عليهم من اسئلة وانخفاض المشكلات السلوكية بين الطلبة وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وفي موقف إيجابي متفاعل مع درس التربية الرياضية. (الشمري، 2011)

من ملاحظتنا للجدول (6) التي ظهرت فيه قيم (ت) جميعها دالة لأفراد المجموعة الضابطة في مهارات كرة السلة قيد البحث، أظهرت النتائج معنوية الفروق لصالح الاختبارات البعدية، وكانت نسبة التطور للمجموعة الضابطة الاسلوب المتبع من المدرس من حيث المهارات الاساسية قيد البحث فقد كان أفضل تطور لمهارة المناولة الصدرية بنسبة (18.355%) بعد ذلك تأتي مهارة الطبطبة بنسبة (13.450%).

يعود التحسن النسبي للمجموعة الضابطة بنسبة كبيرة إلى افتقار الاسلوب المتبع من قبل مدرس التربية الرياضية الى عنصر التشويق والاثار وجذب انتباه المتعلمين نحو درس التربية الرياضية فضلا عن فقدان روح التنافس بين الطلبة، وكذلك وجود فروق فردية بين الطلبة من ناحية استيعاب وفهم المادة التعليمية.

ويلاحظ من جدول (8) عند المقارنة بين المجاميع الثلاث في نتائج الاختبار البعدي لمهارة الطبطبة العالية وجود فروق معنوية بين الاختبارات ولبيان اتجاه الفروق عمد الباحث إلى الاستعانة بقيمة اقل فرق معنوي بين الاختبارات (L.S.D) إذ تبين من خلال الجدول (8) إن هناك فروقاً معنوية بين مجاميع البحث إذ ظهرت فروق ذات دالة إحصائية في الاختبار بين مجموعتي التعلم بالنمذجة الحية والبطاقات المروحية أذ كان فرق الاوساط (0.917) و قيمة الدلالة الحقيقية (0.004) فهو معنوي لصالح مجموعة التعلم بالنمذجة الحية المصورة اما بالنسبة للمقارنة بين التعليم بالنمذجة والضابطة فكان (2.545) وهو معنوي لصالح مجموعة التعلم بالنمذجة لان قيمة الدلالة الحقيقية اصغر من (0.05) وعند مقارنه نتائج تعلم مجموعه التعلم بالبطاقات المروحية مع نتائج المجموعة الضابطة (1.628) فقد ظهر انه معنوي لصالح مجموعة التعلم بالبطاقات المروحية.

ويعزو الباحث سبب ذلك الى دور المدرس والطالب ، فالطالب له الدور الأكبر في هذا الاسلوب، تضمن تصويب الخطأ حيث يصحح الطالب المراقب الخطأ الذي أخطأ به الطالب النموذج ، وهذا الاسلوب ساعد الطالب إن يظهر عمليات تفكير أمام زملائه من خلال طرح السؤال والاجابة عنه ، ويرى الباحث أن سبب تفوق المجموعة التجريبية الاولى يعزى إلى دور مدرس التربية الرياضية في النمذجة المصورة في الجزء التعليمي من خلال عرض المهارة بوسائل سمعية وبصرية وكذلك لمدرس التربية الرياضية دور في تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة وقت الضرورة في الجزء التطبيقي من الدرس ويساعد على مشاركة الطالب في فهم المادة وتصحيح الاخطاء وتقيمه للمعلومات .

وتفوق (اسلوب البطاقات المروحية) على المجموعة الضابطة يعود الى تأثير اسلوب البطاقات المروحية المباشر في تنشيط العمليات العقلية مما يجعل عملية تعلمها اكثر تأثيرا كونها تعمل على تقيم المتعلم من خلال وضع مجموعة من الاسئلة والتمارين في بطاقات تعرض بشكل المروحة، لذلك يجب ان يمتلك المتعلم درجة من الذكاء لتساعده في الاجابة على تلك البطاقات المروحية ، والقدرة على التفكير وحل المشكلات ويضيف كلاً من(Gina Wlsker& Sally Brown) في هذا الصدد"أن تفاعل المتعلمين مع بعضهم البعض يدعم تعلمهم ويرفع مستواهم التعليمي" (Brown, 1996, 39).

ويذكر (Fabian Steinberg) ايضا "أن العمل في مجموعات صغيرة يشعر كل فرد بمسؤوليته تجاه مجموعته ويتوقف نجاح المجموعة ككل على نجاح أفرادها في أداء واجباتهم"(Fabian,2016, 37). اما حسين كامل فقد أشار إلى "أن المتعلمين ليسوا كلهم في مستوى واحد ويجب أن نضع في أذهاننا أن التعليم يتعامل مع العناصر المختلفة للمتعلمين لأن لكل إنسان صفاته الخاصة التي تختلف من شخص لآخر"(بهاء الدين، 1999). لذلك يرى الباحث أن استخدام مبدأ مساعدة الطالب الجيد للطالب الاقل مستوى يمكن ان يزيل نوعا ما الفروق الفردية بين الطلاب ويحسن مستوى اداء الطلاب ضعيفي المستوى.

ان الفروق المعنوية التي حققتها المجموعتين التجريبيتين في مستوى تعلم مهارات كرة السلة قيد الدراسة انما يمثل العائد التعليمي الذي تحقق للطالب نفسه، والذي لا يتضمن المعرفة فحسب إنما يتعد ذلك إلى تشكيل بنى معرفية لدى المتعلم تتعلق باستراتيجيات التعلم في كل ميدان من ميادين المعرفة، وقدرة المعلم على تطوير استراتيجيات تدريسية تتناسب واستراتيجيات التعلم لدى الطلبة مع القدرة على الوصول إلى تلك الاستراتيجيات في مراحل تصميم وتنفيذ وتقويم الموقف التدريسي. وهذا ما انعكس من تطور في مستوى اداء مهارات كرة السلة لأفراد المجموعة التجريبية وبشكل افضل بكثير من نتائج المجموعة الضابطة التي اتبعت الوسائل التعليمية التقليدية والتي لا يمكن توليد معرفة جديدة يمكن أن تسهم في الناتج المعرفي كمنعكس لنتاجات تعلم الطلبة (Schmidt , Brown ,1987 ،231) .

ويلاحظ من الجدول (9)عند المقارنة بين المجاميع الثلاث في نتائج الاختبار البعدي لمهارة المناولة الصدرية وجود فروق معنوية بين الاختبارات ولبيان اتجاه الفروق عمد الباحث إلى الاستعانة بقيمة اقل فرق معنوي بين الاختبارات (L.S.D) إذ تبين من خلال الجدول (9) إن هناك فروقاً معنوية بين مجاميع البحث إذ ظهرت فروق ذات دالة إحصائية في اختبار المناولة الصدرية بين مجموعه الاسلوب النمذجة مع الاسلوب البطاقات كان فرق الاوساط (0.500) و قيمة الدلالة الحقيقية (0.231) لذلك ظهرت النتائج عشوائية بين المجموعتين التجريبيتين (النمذجة والطاقات) في اختبار مهارة المناولة الصدرية اما بين التعلم بالأسلوب النمذجة والضابطة فكان (2.537) وهو معنوي لصالح اسلوب النمذجة لان قيمة الدلالة الحقيقية اصغر من

(0.05) وعند مقارنه نتائج تعلم مجموعه اسلوب البطاقات المروحية مع نتائج المجموعة الضابطة (2.038) فقد ظهر انه معنوي لصالح التعلم بالبطاقات المروحية.

ان نتائج العمليات الإحصائية في القياسات البعدية للمقارنة بين المجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية قد دلت على عشوائية الفروق بين مجموعتي التعلم النمذجة والبطاقات في مستوى تعلم وأداء حركات اجزاء الجسم التي اسهمت في تنفيذ مهارات المناولة الصدرية التي تعد من المهارات الأساسية الهجومية بكرة السلة في دروس التربية الرياضية لطلاب الاول المتوسطة، وهذا يرجع بالتأكيد الى فاعلية الاسلوبين (النمذجة والبطاقات المروحية) في استخدام انموذج الصور والبطاقات المعرفية في ترسيخ وفهم الحركات الأساسية لهذه المهارة "اذ ان أهمية وسائل تعليمية في العملية التعليمية تسهم في تعزيز وتحسين لإدراك الحسي–الحركي إذ تقوم الوسيلة التعليمية تعمل على ابتكار ارتباطات بين الوسائل السمعية والبصرية في برنامج تعليمي باستخدام الصور والافلام التي تزود المتعلم بتعليمات محددة وواضحة تساعد عند الانتقال خلال البرنامج وهذه الارتباطات تساعد المتعلمين على التحكم في تناول المعلومات المخزنة وفق سرعته الذاتية ووفق قدرته على الاستيعاب. (ميساء، 2010).

وإن إعداد الباحث للبطاقات المروحية لكل وحدة تعليمية ساعد على شد انتباه الطلبة نحو الفعالية التعليمية، كما تساعد بطاقة السؤال الباحث في أن يتأكد من مدى خزن الطلبة للمعلومات في ذاكرتهم، وإن تدريس مهارات كرة السلة قيد البحث باستعمال أسلوب تعلم البطاقات المروحية ساعدت على زيادة التفاعل داخل البيئة الصفية والمشجعة بين مدرس التربية الرياضية والطلبة من جهة، وبين الطلبة أنفسهَّم من جهة أخرى، وكذلك فهي تتيح المجال لاندماج الطالبات في أنشطة تعاونية جماعية واكتساب المهارات الاجتماعية. (زينة، 2018).

اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فالسبب يعود الى الاسلوب الامري المتبع من قبل المدرس وكذلك إلى شعور المتعلمين بالملل لكونه مرتبط بإيعازات المدرس، وتؤكد (وداد المفتي، 1993) "ان الطالب يرتبط ارتباطا تاما بالأسلوب الامري مع ايعازات المعلم، فلا يشعر بحريته في الأداء لأنه يقضي وقتا غير قليل في تلقي المعلومات". (المفتي،1993، 102).

الاستنتاجات:

1. اساليب التعليم (النمذجة الحية والبطاقات المروحية والامري الذي يستخدمه المدرس) كان لها تأثير ايجابي في تعلم مهارتي الطبطبة والمناولة الصدرية بكرة السلة لطلاب الاول متوسط للمتميزين مع أفضلية اسلوب النمذجة الحية المصور ثم يليه اسلوب البطاقات ثم يليه الاسلوب الامري.
2. استعمال الصور والرسوم الملونة والافلام ومقاطع الفيديو في عرض التسلسل الحركي للمهارة في اسلوب النمذجة الحية الالكترونية ساهم بشكل كبير في تحقيق الافضلية على الاسلوب الامري الذي يتبعه المدرس.
3. اسلوب البطاقات المروحية كان له تأثير ايجابيي على المتعلم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية وساهم بشكل كبير في تحقيق الافضلية على الاسلوب الامري الذي يتبعه المدرس.

4. ان الاسلوبين (النمذجة والبطاقات) يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، ويزيد من الاستمتاع بالتعلم، تمكن الطلاب من مشاركة مفاهيم الدرس الجديدة من خلال المحادثة الجماعية والتعلم التعاوني والمناقشة.

التوصيات

5. عقد دورات وورش عمل لمدرسي التربية الرياضية والطلبة للتدريب على أسلوبي التعليم النمذجة الصورية والبطاقات المروحية قبل تطبيقه.
6. تشجيع المدرسين على استخدام أسلوبي التعليم النمذجة والبطاقات المروحية وتبنيه في تعلم الفعاليات الرياضية الاخرى بالمراحل الدراسية المختلفة.
7. توظيف أسلوبي التعليم النمذجة والبطاقات المروحية في التدريس للتقليل من جمود المفاهيم العلمية في العلوم عامة ودرس التربية الرياضية على وجه الخصوص.

المصادر

ابتهاج احمد عبد العال (1889). تأثير استخدام بعض الوسائل التعليمية في تعليم مهارتي التمرير والضربة الساحقة في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الاعدادية، مجلة علوم وفنون الرياضة، العدد الثامن، الجزء الاول، ايلول 1989، كلية التربية الرياضية، اسيوط.

ماشي بن محمد الشمري (2011). استراتيجية في التعلم النشط، ط 1.

خليل هليل بلوري (2010). أثر استخدام عروض الوسائط المتعددة في التدريس على مستوى أداء مهارة التصويب في كرة السلة لدى طلبة الصف الثامن، مجلة العلوم التربوية، المجلد 37، العدد 2، عمان.

رعد عبد الكاظم جواد (2015). تأثير وسائل تعليمية مختلفة في تكامل الانظمة التمثيلية وتحسين بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لطلاب الثاني متوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد.

راية مفيد مجيد (2017). استراتيجية الجمع الثنائي بين أسلوب التضمين والاساليب التدريسية المباشرة وأثرها في تعلم بعض أنواع التصويب بكرة السلة لطلاب الثاني متوسط بأعمار (13–14) سنة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد.

زينة جبار غني (2018). أثر اسلوب البطاقات المروحية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية، جامعة بابل.

محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين (1999). الحديث في كرة السلة الاسس العلمية والتطبيقية، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

مروان عبد المجيد (1999). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، عمان، دار الفكر للنشر.

ميساء نديم احمد الياسين (2010). استراتيجية التعلم الذاتي باستخدام الوسائط فائقة التداخل، الهيبرميديا، وأثرها في تعلم واحتفاظ بعض المهارات الاساسية في الجمناستك الايقاعي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة بغداد.

فارس سامي يوسف شابا (2000). تحديد مستويات معايرة لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

سيدجين، م. هيدسن (2010). التحليل النوعي في علم الحركة، (ترجمة صريح عبد الكريم ووهبي علوان)، الدار الوطنية للكتب والوثائق، بغداد.

سيفين، عماد شوقي ملقن (2010). التعلم والتعليم من النمطية إلى المعلوماتية، القاهرة، عالم الكتب.

عبد الاله أبراهيم الفقي (2011). التعلم المدمج التصميم التعليمي-الوسائط المتعددة-التفكير الابتكاري، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد السلام جودت (2015). أثر استعمال أسلوب النمذجة الحية في التحصيل والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء.

عاطف أبو حميد الشرمان (2015). النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عفاف عبد الكريم (1990). التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية.

مروان عبد المجيد إبراهيم (1999). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط1، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

هديل عبد الاله عبد الحسين (2009). تأثير تمرينات وفق الأنظمة التمثيلية (بصري – سمعي– حسي) في تعلم بعض مهارات الطوق في الجمناستك الايقاعي. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2009.

Fabian Steinberg, Nils Henrik Pixi, and Michael Doppelmayr, Mirror Visual (2016) Feedback Training Improves Intermanual Transfer in a Sport-Specific Task: A Comparison between Different Skill Levels , Hindawi Publishing Corporation Neural Plasticity Volume, Article ID 8628039, 11 pages http://dx.doi.org/10.1155/2016/8628039

Gina Wlsker& Sally Brown (1996), Enabling Student Learning Systems Strategies, London: Kogan, Passé, 182

Schmidt, Klaous& Brown, Dan (1987), A model to grate online teaching and learning tools into the classroom ,The journal of technology studies.

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (1) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (1) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الملاحـــق

الملـحق (1)

- الاختبار الاول: اختبار (الطبطبة العالية في كرة السلة) لمسافة (20).

✓ تعليمات الاختبار

- يقوم الطالب بالطبطبة العالية من الجري لمسافة (20) م من النقطة (أ) الى النقطة (ب).
- تحتسب الدرجة من خلال تقييم الاداء المهاري للطالب من قبل الخبراء بكرة السلة من (10) درجات.
- درجة كل طالب من (1 الى 10) تقييم أداء الفني مهارة الطالب.
- فلم فيديو وعرضه على الخبراء بقرص (CD) مع أستاره تقييم الاداء.

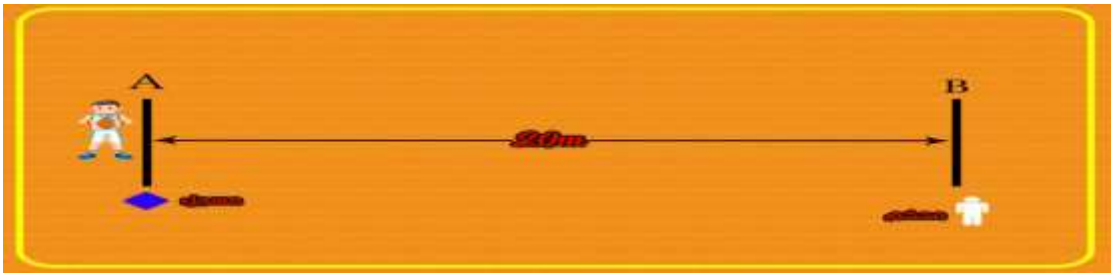

- الاختبار الثاني: اختبار المناولة الصدرية على الحائط.

✓ تعليمات الاختبار:

- يرسم خط على الحائط أملس بقياس (120× 60) يرتفع عن الارض لمسافة (90سم) ويبعد عن خط البداية (180) سم.
- يقوم الطالب بالمناولة على الحائط لمدة (10) ثانية.
- تحتسب عدد المناولات الصحيحة خلال (10) ثانية.
- تحتسب الدرجات من خلال تقييم الاداء للخبراء للمناولات الصحيحة من (10) درجات للأداء المهاري للطالب.

_ فلم فيديو وعرضه على الخبراء بقرص (CD) مع أستاره تقييم الاداء.

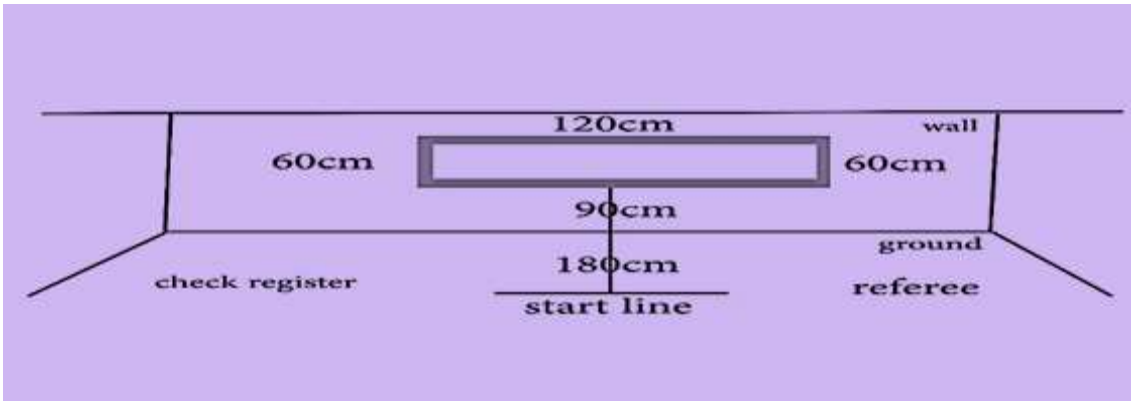

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (1) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (1) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الملـحق (4)

نموذج للوحدة التعليمية المجموعة التجريبية بأسلوب النمذجة الحية

الأسبوع: الأول الوقت: (45) د

عدد الطلاب: (12) طالب الوحدة التعليمية: الاولى

الاهداف التعليمية: تعليم الطلاب مهارة مسك الكرة والطبطبة بكرة السلة الصف: الاول متوسط

الأجهـزة والأدوات: ملعـب كـرة السـلة، كـرات ملونـة مطاطيـة، صـافرة، مرايـا، داتـو شـو، مقـاطع فيـديو الموديـل، سبورة الكترونية للعرض المهارات، صور ملونة، كرة سلة قانونية، كاميرا رقمية.

اقسام الوحدة	محتوى نشاط الوحدة	التـمارين	الملاحظات
القسم الإعدادي (10) د	(2دقيقة)	خروج الطلاب من الصف الى الساحة	Xxxxxxxxxxxxxx التأكيد على الوقوف الصحيح .
	احماء عام (4) د	أخـذ الغيابـات، تهيئـة الادوات،تمـارين تهيئـة عضلات ومفاصل الجسم.هرولة تمارين مختلفة .	ملاحظـة : يـتم أخـذ الجـزء التعليمـي داخـل الصـف لمـدة (10) دقـائق قبـل القسـم الاعـدادي (الاحمـاء العـام والخـاص وبعـد الانتهـاء مـن الجـزء التعليمـي داخـل الصـف وحسـب الوقـت المخصـص لـذلك ينتقـل الطـلاب لتطبيـق القسـم الاعـدادي والجـزء التطبيقي الخاص بالمهارات قيد البحث
	احمـاء خـاص (4) د	تمارين تهيئة خاصة لخدمة القسم الرئيسي.	التاكد من ان جميع الطلاب يؤدون تمارين الاعداد الخاص وبالشكل الصحيح .
القسم الرئيسي (30) د	النمذجة الحية	المواد التعليمية الالكترونية داخل الفصل	التغذيـة الراجعـة وجـه لوجـه المـدرس مـع الطلاب .
الجزء التعليمي	(10) د	1– صور ملونة تسلسل الحركي للمهارة 2–مقاطع فيديو لعرض المهارات كرة السلة	– يـتعلم الطالـب كيفيـة مسـك الكـرة بالاسـلوب الصـحيح عـن طريـق مشـاهدة التسلسـل الحركـي للحركـة باسـتخدام مقـاطع الفديو .
		. الاطـار النظـري الخـاص بالمهـارة داخـل الفصـل	– فـي الجانـب التعليمـي وخصوصـا فـي الجانـب النظـري يـتم شـرح المهـارة مـن قبـل الـدرس باسـتخدام الـداتو شـو (بـور بوينـت) واستخدام السبورة الالكترونية .
	(5 د)	تشمل على:	– التاكيـد علـى التغذيـة الراجعـة مـن قبـل مدرس المادة ومتابعة كل طالب .
	(2 د)	1_ عـرض مقـاطع فيـديو قصـيرة لمهـارة مسـك الكـرة والطبطبة . (3–5) د	– لمعرفـة مسـتوى الطـلاب ومـدى أسـتيعابهم للمهارة
	(3 د)	2_ عـرض صـور ثابتـة ومتحركـة ملونـة مـع ومؤثرات سمعية عن مهارات كرة السلة	ملاحظـة : تـم تطبيـق القسـم الاعـدادي
		3– مناقشـة المهـارة بـين المـدرس والطـلاب وبـين الطلاب انفسهم . (تغذية راجعة)	
الجزء التطبيقي	(20) د	تطبيق التمارين المهارية	
		1– تطبيق مهارة مسك الكرة والطبطبة :	

		(2د×2) : (تمرين 1) تعليم الطلاب تطبيق مسك الكرة ومهارة الطبطبة بكرة السلة بدون كرة وباستخدام الكرة القانونية قياس (6) والكرة المطاطية. 2- تطبيق الطبطبة العالية على خط مستقيم ذهابا وايابا: (2د×1) : (تمرين 2) . 3- الطبطبة العالية بمستوى الحزام بين الشواخص (2د×2) : (تمرين 3) . <u>تكرار التمارين</u> 1- تطبيق الطبطبة : (2د×2) : (تمرين 1) . 2- استخدام كرات مطاطية: (2د×1) : (تمرين 2) . تم اعطاء وقت قليل لهذا التمرين لانه تمرين سهل ولايحتاج الى وقت اطول . 3- تطبيق الطبطبة العالية بين الشواخص : (2د×2) : (تمرين3) . ---------- - اعطاء تمارين استرخاء ولعبة ترويحية وتعاونية .	الاحماء العام والخاص في الساحة الرياضية بعد الخروج من الصف الى الساحة بعد الانتهاء من الجزء التعليمي وحسب الوقت المخصص لذلك في القسم الاعدادي (2 دقيقة) - (2دقيقة) انتقال الطلبة الى الساحة لتطبيق الوحدة التعليمية حسب تسلسلها . يقوم المدرس باعطاء التغذية الراجعة للطلاب . -يؤكد المدرس على تصحيح الاداء ويثني على الاداء الصحيح والتأكيد على الانتباه على تفاصيل الحركة --<-------<-----<-----<-- ---<- --- -- --- --- --- ----- - استخدام كرات مطاطية في الاداء ---------- -- توجيهات حول التعاون والالتزام الانصراف بالايعاز الرياضي
----------	----------	----------	
القسم الختامي	5 د	----------	

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (1) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (1) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

الملـحق (3) التمارين المهارية

تمـرين رقـم (1): تعلـيم مهـارة مسـك الكـرة والطبطبـة: الهـدف مـن التمـرين: تعلـيم الطـلاب تطبيـق مسـك الكـرة ومهـارة الطبطبة بكرة السلة امام المرايا بدون كرة وباستخدام الكرة القانونية والكرة المطاطية.

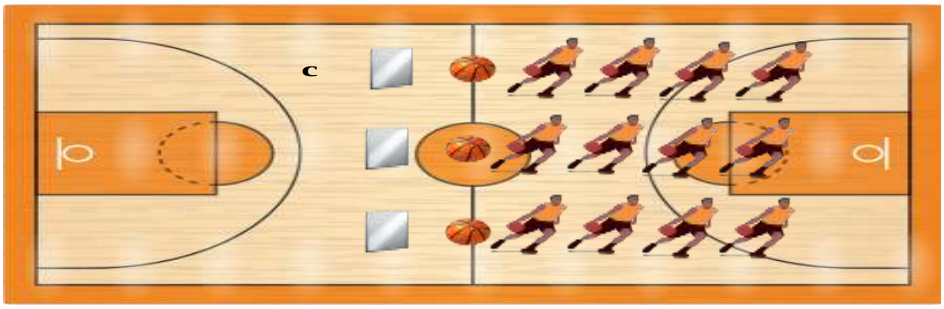

تمرين رقم (2): الهدف من التمرين: تعليم الطلاب تطبيق الطبطبة لمسافة (3m) على خط مستقيم

يقـف الطـلاب فـي صـفين، كـل صـف عنـد خـط منتصـف الملعـب يقـوم المـدرس بوضـع شـاخص امـام كـل مجموعـة يقـوم الطالـب بتطبيـق الطبطبـة علـى خـط مسـتقيم لمسـافة 3م والـدوران حـول الشـاخص والرجـوع الـى مجموعتـه ويقـوم المـدرس بإعطـاء التغذيـة الراجعـة للطالـب بالتأكيـد علـى الاداء الصـحيح واسـتخدام كـرات مطاطيـة وكرات قانونية لكرة السلة من اجل الاحساس بالكرة عند تطبيق التمرين من قبل الطلبة.

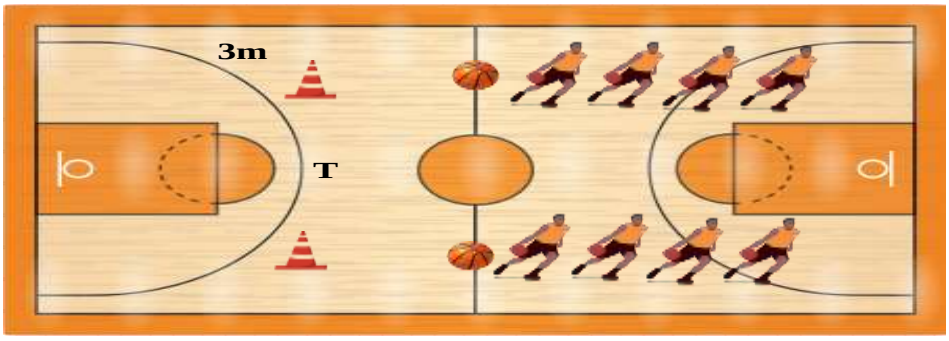

تمـرين رقـم (3): (تعلـيم المناولـة الصـدرية علـى الحـائط): الهـدف مـن التمـرين تعلـيم الطـلاب تطبيـق المناولـة الصدرية على الحائط لمسافة 2m

يقـف الطـلاب فـي صـفين، يقـوم الطالـب بـأداء المناولـة الصـدرية امـام الحـائط مـن الثبـات علـى بعـد مسـافة (2m) مناولـة صـدرية واسـتلام الكـرة وبـالعكس وتسـتخدم كـرة السـلة القانونيـة حجـم (6)، مـع التأكيـد علـى أداء المناولـة الصدرية بشكل صحيح على الحائط عن طريق التغذية الراجعة لمدرس التربية الرياضية.

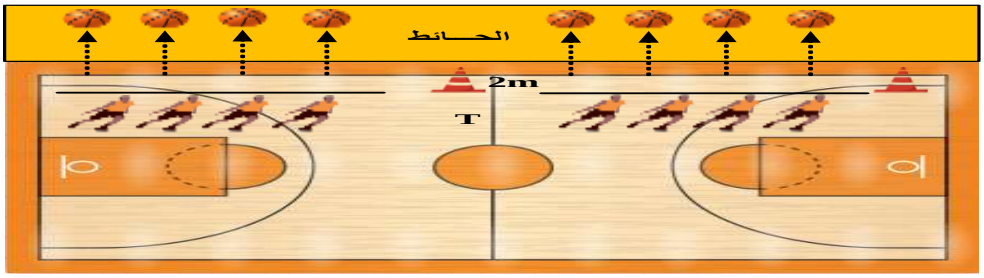

مجلة التربية الرياضية – المجلد (34) – العدد (1) – 2022. مجلة ذات وصول حر
Journal of Physical Education – V34 – Issue (1) – 2022 Open Access
(E-ISSN: 2707-5729) (P-ISSN: 2073-6452)
https://jcope.uobaghdad.edu.iq

التمرين رقم (4) الهدف من التمرين: تعليم الطلاب تطبيق المناولة الصدرية من الثبات بين طالبين المسافة 3 متر. اذ يقف الطلاب في صفين، المناولة الصدرية بين طالبين من الثبات على بعد مسافة 3 متر.

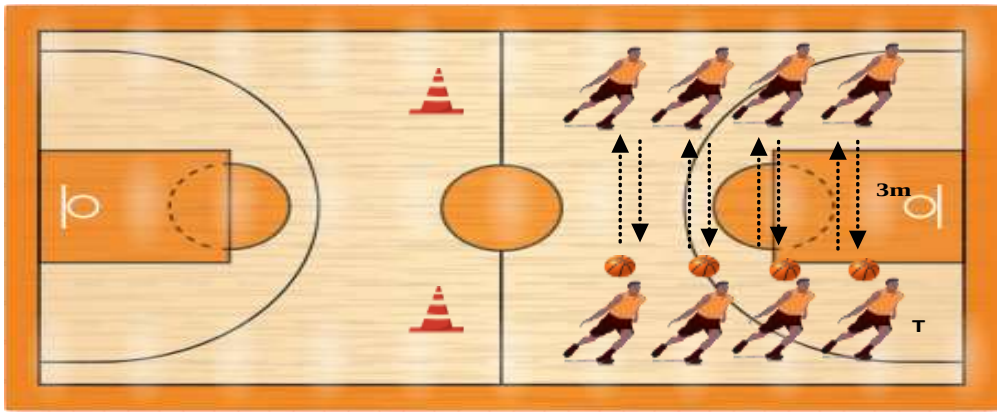

التمرين رقم (5) الهدف من التمرين: تعليم الطلاب تطبيق المناولة الصدرية من الحركة: يقف الطلاب في صفين، المناولة الصدرية بين طالبين من الحركة على بعد مسافة 3m ذهابا وايابا. ولمسافة (10 متر) ذهاباً وايابا.